

#مرافيع_قرآنية 02 #سناب_عمر_المقبل

عمر المقبل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اولا اعتذر عن تأخر المرفأ عن وقتها المعتاد لظرف خارج عن الارادة الوقفة اليوم ايها الاحبة مع اية الطمأنينة لطالما فاء اليها اناس كانوا يعيشون الخوف ووجدوا فيها الاماني. كانوا يتلفعون بالقلق - [00:00:00](#)

انزاحت عنهم الهموم اية كلما تذكرها المغموم والقلق والمتعب وجد فيها الراحة والامان انها اية ذكرها الله عز وجل في اوائل سورة فاطر ما يفتح الله للناس من رحمة وما يممسك فلا مرسل له من بعده - [00:00:22](#)

والوقفة مع قوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة اي رحمة نكرة في سياق الشرط. فتعهم. اي رحمة؟ نعم. اي رحمة يأذن الله عز وجل بارسالها لا يممسكها فاي رحمة يأذن الله عز وجل بارسالها لا يممسكها احد. دعونا نأخذ بعض الامثلة من القرآن. لما اوى الفتية الى الكهف - [00:00:44](#)

ارسل الله عز وجل عليهم رحمة بل نشر عليهم الرحمة واين؟ في كهف. الكهف الذي هو مظنة الخوف مظنة القلق مظنة الرعب لكن لما نزلت فيه رحمة الله انقلب الى قصر ومكان امن. والعكس لما نزع الرحمة من قصور فرعون كان شقاء - [00:01:10](#)

وبالا على صاحبه. رحمة الله لما نزلت على ابراهيم وهو يلقي في النار صارت بردا وسلاما رحمة الله لما نزلت على يوسف وهو في جب البئر كان هذا كان هذا البئر امانا ورحمة - [00:01:30](#)

مع ان اخوته ارادوا فيه قتله. لكن ما يفتح الله للناس من رحمة فلا مممسك لها. وما يممسك فلا والامثلة من كتاب الله عز وجل كثيرة جدا لكن ثمة سر مهم جدا حتى نتذوق هذه الرحمة الا وهي ان من رحمة الله عز وجل - [00:01:49](#)

كشفها برحمة الله سبحانه وتعالى وهذا لا يكون الا بفضل ثم استذكاري واستحضاري كم دفع الله عنك من المقام الشعور بالامان حينما تقترب من الله سبحانه وتعالى حينما تنظر اليه الى انه رب رحيم. حتى وان ابتلاك نعم حتى وان ابتلاك. الله تعالى يرفعك بالهم.

الله تعالى يزيد - [00:02:15](#)

من مكانتك عنده ويرفعك درجات بالقلق الذي يمر بك. الله يمحصك بهذه المطبات التي تمر بك في طرق الحياة ومساراتها. متى تفقد ذوق الرحمة حينما تفسر كل شيء بانه عقوبة - [00:02:39](#)

حينما تفسر كل شيء بانه عقوبة او حرمان وهذا لا يعني عدم مراجعة النفس. فقد يصاب الانسان او يبتلى بعقوبات الله عز وجل بها. لكن قد يصيب البلاء من هم من اولياء الله. ولذلك قام النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء الانبياء - [00:02:59](#)

الله الله ادخلوا على الله من هذا الباب باب الرحمة واسألوه عز وجل ان يرسل عليكم من رحماته طيب الحياة وان كثر الابتلاء. نسأل الله لنا ولكم العافية في الدين والدنيا والاخرة - [00:03:18](#)